

وزارة الثقافة والسياحة والآثار

Ministry of Culture, Tourism and Antiquities

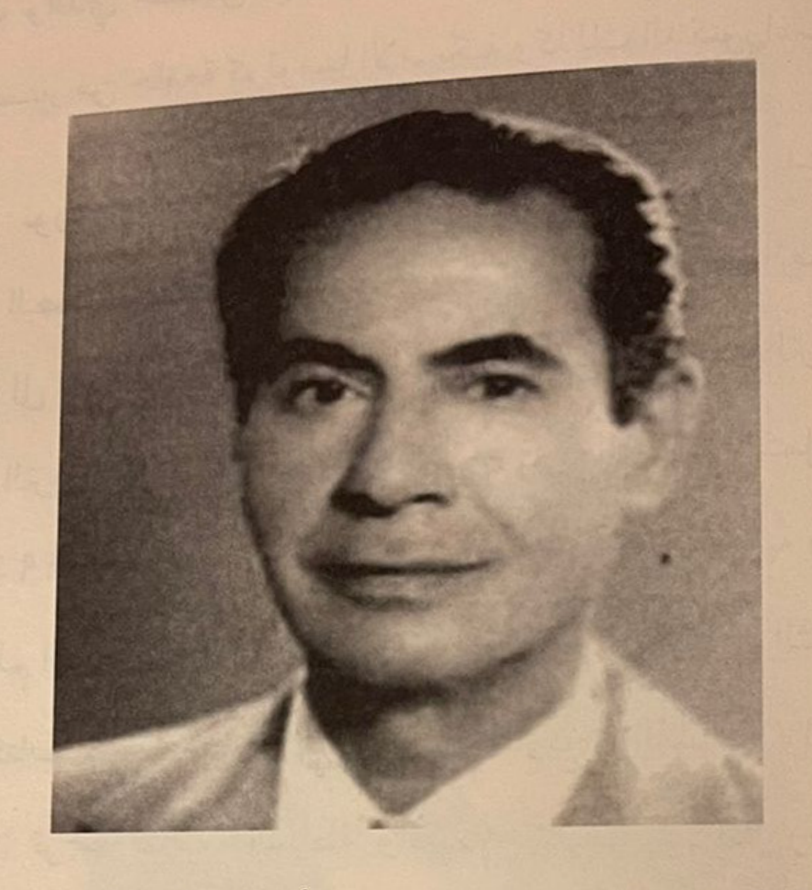
حسين الهنداوي

مئة عام من الفلسفة في العراق



مئوية العراق

الدكتور نوري جعفر



تتلمذ الدكتور نوري جعفر على يد جون ديوي وأصدر عنه كتابا بعنوان "جون ديوي.. حياته وفلسفته"، (مطبعة الزهراء، بغداد ١٩٥٤)، تناول فيه إضافة الى سيرة الفيلسوف الأمريكي الشهير جوانب أساسية من فلسفته ومنها معنى الفلسفة ووظيفتها، والصلة بين العلم والفلسفة، ومعنى الحرية ووظيفتها، والتربية ومجالاتها وفلسفتها، وغيرها من القضايا التي تشكل جوهر الفلسفة البراغماتية. وللدكتور نوري جعفر أيضا كتاب بعنوان "التاريخ مجاله وفلسفته" وهو دراسة فلسفية عن هذا الموضوع الخاص.

ويعد هذا المفكر التربوي ثاني عراقي يتتلمذ على يد الفيلسوف الأمريكي جون ديوي اذ سبقه الدكتور محمد فاضل الجمالي (المولود في الكاظمية عام ١٩٠٣ والمتوفي في تونس

عام١٩٩٧)، والذي تخصص في فلسفة التربية لكنه انصرف الى السياسة بعد ان نال شهادتي الماجستير من جامعة كولومبيا الامريكية وكذلك الدكتوراه بأشراف جان ديوي

ولد الدكتور نوري جعفر عام ١٩١٤ في ريف مدينة القرنة الجنوبية واكمل دراسته الاعدادية في البصرة بتفوق رافقه عند تخرجه من دار المعلمين العالية ليحصل اثرها على بعثة حكومية الى الولايات المتحدة حيث نال الماجستير في معهد التربية العالي هناك على يد كبار اساتذة التربية وفي مقدمتهم الدكتور جون ديوي، ثم اكمل نوري جعفر دراسة الدكتوراه سنة ١٩٤٩. وعمل بعد عودته الى وطنه أستاذا في التربية وعلم النفس متخصصا في نظريات علم النفس السلوكي. توفي اثر ازمة قلبية في تشرين الثاني ١٩٩١. وقد أصدر نحو ثلاثين كتاب في التربية وعلم النفس والتاريخ والفلسفة والفكر والادب اشهرها باللغة العربية: ترجمة كتاب (السلطة والفرد)، تأليف برتراند رسل، المعارف ١٩٥٠. وكتاب "فلسفة التربية"، ١٩٥٢. و"التاريخ مجاله وفلسفته"، بغداد ١٩٥٤. و"جون ديوي.. حياته.. فلسفته"، بغداد، الزهراء ١٩٥٤. و"الفكر طبيعته وتطوره"، منشورات الجامعة الليبية ١٩٧٠. و"اللغة والفكر"، الرباط، ١٩٧١. و"طبيعة الانسان في ضوء فسلجة بافلوف"، جزءان، ١٩٧٧. و"التقدم العلمي والتكنولوجي ومضامينه الاجتماعية"، بغداد، ١٩٧٨، و"دور مؤسسات التربية في مجال التنمية الاقتصادية"، ١٩٨٣.

المحتويات

• تقديم: ١٠٠ عام من الدولة، ١٠٠ عام من الفلسفة..٥

• الفصل الأول: طلائع التأسيس الفلسفي الجديد ٦

- جميل صدقي الزهاوي / حسين الرحال / نهاد التكرلي..١٥

• الفصل الثاني: أول قسم أكاديمي للفلسفة..٣٧

- لكل ولادة مخاضها!..٤١

- الانطلاقة الثانية ٤٦

- قمع وحروب وحصار..٦٠

- آفاق نهضة فلسفية واعدة ٦٦

• الفصل الثالث: عطاء فلسفي متجدد ٧٥

١- الرواد..٨١

محسن مهدي/ حسام الألوسي / كامل مصطفى الشيبي / مدني صالح/ ياسين خليل / جعفر آل ياسين / محمد جواد الموسوي/ صالح الشماع / كريم متي/ عبد الرزاق مسلم الماجد

٢- المساهمون..١١٤

علي الوردي/ عبد العزيز البسام/ نوري جعفر/ عبد الفتاح إبراهيم/ فؤاد البعلي/ عبد العزيز الدوري.

٣- أساتذة متميزون..١٣٠

عرفان عبد الحميد/ ناجي التكريتي/ حازم طالب مشتاق/ نمير مهدي العاني/ عبد الأمير الأعسم.

١٣٩..

٤- فقهاء وأدباء ومؤرخون ....

السيد محمد باقر الصدر/ هادي العلوي / الشيخ محمد رضا المظفر/ عبد الجبار الرفاعي/ صالح مهدي الهاشم/ ميثم الجنابي.

١٥١..

٥- جيل بعد جيل ١٦١

• الفصل الرابع: قراءات وآراء........................ ١٦٣

- محسن مهدي واحياء "العلم المدني"........................ ١٩٥

- حسام الآلوسي ونسبية الاخلاق........................ ٢٠١

- كامل الشيبي وتجديد دراسة التصوف........................ ٢٠٦

- عبد الرزاق مسلم الماجد ونظرية المعرفة عند ابن خلدون........................ ٢٢٢

- الشعر العراقي الحديث والفلسفة: بلند الحيدري نموذجا ٢٣٧

• الفصل الخامس: نماذج من كتابات الرواد........................ ٢٣٩

- نحو معرفة جديدة.. بقلم جعفر آل ياسين........................ ٢٤٦

- المستشرقون واللاتاريخ.. بقلم مدني صالح........................ ٢٥٦

- مهمة الفلسفة والمناطقة الوضعيون بقلم نجم الدين بزركان........................ ٢٦١

مفهوم التراث العلمي العربي.. بقلم ياسين خليل........................

طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة